



أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية

إعداد

سارة عبد الأمير كامل أبو كال

مجلة راية الدولية للعلوم التجارية

دورية علمية محكمة

المجلد (٤) - العدد (١٥) - أكتوبر ٢٠٢٥

<https://www.rijs.org/>

معهد راية العالي للإدارة والتجارة الخارجية بدمياط الجديدة

المنشأ بقرار وزير التعليم العالي رقم ٤٨٩٠ بتاريخ ٢٢ أكتوبر ٢٠١٨ بجمهورية مصر العربية



The Impact of Accounting Information Systems Quality on Cybersecurity in Iraqi Commercial Banks

submitted by

Sarah Abdul Amir Kamel Abu Kallal

Raya International Journal of Business Sciences

volume (4), Issue (15), october 2025

Publisher

Raya Higher Institute of Management and Foreign Trade in New Damietta

الاستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة،

وقد تم اعتماد أسلوب العينة العشوائية الطبقية في جمع البيانات من مجتمع الدراسة الذي يبلغ عدده (٤٢٠٠) موظفًا. وقد بلغت عينة الدراسة ٣٧٢ موظفًا من العاملين في البنوك التجارية العراقية بمحافظة البصرة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ جودة نظم المعلومات المحاسبية لها أثر إيجابي وقوي على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية، حيث تبين من خلال تحليل الانحدار المتعدد أن أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) تؤثر تأثيرًا معنويًا على أبعاد الأمن السيبراني (تحديد الأدوار والمسؤوليات، البنية التحتية الإلكترونية، أمن وسلامة البيانات والمعلومات، تدريب العاملين)، كما أظهرت النتائج أن بعض الأبعاد مثل الموثوقية، التوقيت المناسب، والقابلية للمقارنة تلعب دورًا محوريًا في تعزيز فعالية الأمن السيبراني، بينما لم يثبت لبعد الملاءمة تأثير معنوي على بعض الأبعاد الفرعية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز جودة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية، تطوير البنية التحتية الإلكترونية، التركيز على تدريب العاملين، وضمان وضوح الأدوار والمسؤوليات، مع إعطاء الأولوية للأبعاد ذات التأثير المباشر مثل الموثوقية والتوقيت المناسب والقابلية للمقارنة، إضافة إلى متابعة وتقييم الأداء بشكل دوري لضمان رفع كفاءة الأمن السيبراني وتقليل المخاطر المحتملة.

الكلمات المفتاحية: جودة نظم المعلومات المحاسبية، الأمن السيبراني، البنوك

التجارية العراقية.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of accounting information systems quality on cybersecurity in Iraqi commercial banks. To achieve its objectives, the

descriptive-analytical method was employed, as it is suitable for the nature of the study. A stratified random sampling technique was used to collect data from the study population, which totaled 4,200 employees. The study sample consisted of 372 employees working in commercial banks in Basra Governorate, Iraq. The results revealed that the quality of accounting information systems has a strong and positive impact on cybersecurity in Iraqi commercial banks. Multiple regression analysis showed that the dimensions of accounting information systems quality (relevance, reliability, timeliness, and comparability) have a significant effect on the dimensions of cybersecurity (defining roles and responsibilities, electronic infrastructure, data and information security, and employee training). The findings also indicated that some dimensions—such as reliability, timeliness, and comparability—play a pivotal role in enhancing cybersecurity effectiveness, while the relevance dimension did not show a significant effect on some sub-dimensions. The study recommended strengthening the quality of accounting information systems in commercial banks, developing electronic infrastructure, focusing on employee training, and ensuring clarity in roles and responsibilities. Priority should be given to the dimensions with direct impact, such as reliability, timeliness, and comparability, in addition to continuous monitoring and evaluation of performance to improve cybersecurity efficiency and minimize potential risks.

Keywords: Accounting Information Systems Quality, Cybersecurity, Iraqi Commercial Banks.

المقدمة

مع التطور التكنولوجي السريع، أصبحت البنوك التجارية تعتمد بشكل كبير على نظم المعلومات المحاسبية لدقة البيانات وسرعة إعداد التقارير المالية الداعمة للقرارات الاستراتيجية، إلا أن هذا الاعتماد يزيد من تعرض الأنظمة المصرفية للتهديدات السيبرانية التي قد تؤدي إلى فقدان البيانات أو التلاعب بها أو تعطيل العمليات المالية.

تُعد نظم المعلومات المحاسبية أحد فروع نظم المعلومات الإدارية، وتهدف لتحويل البيانات المالية إلى معلومات دقيقة وموثوقة لدعم التخطيط والرقابة واتخاذ القرار، وتشمل تحليل العمليات المالية عبر الموارد البشرية، الإجراءات، قواعد البيانات، البرمجيات، وشبكات الاتصال، مع جودة مخرجات تعتمد على الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب لتعزيز الأداء المصرفي والحوكمة وتقليل المخاطر (قطران، ٢٠٢٥).

ويُعد الأمن السيبراني أداة أساسية لحماية المعلومات الرقمية ومنع الاستخدام غير المصرح به، معتمداً على تقنيات اتصالات ومعلومات متطورة تضمن استمرارية النظم وتعزيز سرية البيانات (Demirkan et al., 2020)، وتلتزم البنوك بتطبيق أفضل ممارسات إدارة مخاطر الأمن المعلوماتي لما له من دور حيوي في حماية البيانات المصرفية ودعم استدامة العمليات، من خلال تحديد الأدوار والمسؤوليات وتدريب العاملين وتوفير خطط بديلة تقلل من الهجمات الإلكترونية (العبدالات، ٢٠٢٣).

وتُعدّ البنوك التجارية العراقية ركيزة أساسية للاقتصاد، وقد أدى توسعها في استخدام النظم الإلكترونية، بما فيها نظم المعلومات المحاسبية، إلى تحسين الأداء والخدمات، لكنه زاد من تعرضها للمخاطر السيبرانية، ما يستلزم اعتماد استراتيجيات متقدمة للأمن السيبراني. ومن هنا تكمن أهمية دراسة أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على الأمن السيبراني لتوضيح دورها في حماية المعلومات المالية وتعزيز ثقة العملاء واستدامة العمليات المصرفية.

مشكلة الدراسة

مع التطور السريع في تقنيات المعلومات والتحول الرقمي، أصبحت البنوك التجارية تعتمد بشكل كبير على نظم المعلومات الحاسوبية، التي تعد العمود الفقري للعمليات المالية والمصرفية. ورغم مزاياها في تحسين جودة الخدمات، وتعزيز التكامل والكفاءة التشغيلية، تواجه هذه النظم تحديات متزايدة تتعلق بالأمن السيبراني وحماية المعلومات الحيوية (بارشيد، ٢٠٢٥)، وتنبع خطورة هذه التحديات من كون المعلومات الحاسوبية تمثل أحد الأصول الحيوية التي تعتمد عليها البنوك في دعم قراراتها الاستراتيجية، وإدارة مواردها بكفاءة، وتعزيز قدرتها على مواجهة الأزمات وحل الإشكاليات المتعلقة باستمرارية تقديم الخدمات لعملائها، ومن هذا المنطلق، فإن تبني سياسات وإجراءات فعّالة للأمن السيبراني يشكل ضرورة ملحة لضمان حماية البيانات المالية والحاسوبية، وصون سرية المعلومات وسلامتها، بما يتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني، ويعزز استدامة عمل البنوك التجارية العراقية، ويرسخ ثقة المتعاملين معها (كمال، ٢٠٢١)، وتتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن أثر نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني وكيفية مساهمتها في حماية البيانات وضمان استمرارية العمل المصرفي.

ومن خلال ما تقدم يمكن طرح الأسئلة الرئيسية التالي:

ما أثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية

العراقية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس عدد من التساؤلات الفرعية، منها:

١. ما مستوى تطبيق جودة نظم المعلومات الحاسوبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية،

التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) في البنوك التجارية العراقية؟

٢. ما مستوى تطبيق الأمن السيبراني بأبعادها (تحديد الأدوار والمسؤوليات، البنية

التحتية الإلكترونية، أمن وسلامة البيانات والمعلومات، تدريب العاملين) في البنوك

التجارية العراقية؟

٣. ما أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تحديد الأدوار والمسؤوليات في البنوك التجارية العراقية؟
٤. ما أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على البنية التحتية الإلكترونية في البنوك التجارية العراقية؟
٥. ما أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على أمن وسلامة البيانات والمعلومات في البنوك التجارية العراقية؟
٦. ما أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تدريب العاملين في البنوك التجارية العراقية؟

أهداف الدراسة

- في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها يمكن بيان أهداف الدراسة على النحو التالي:
١. التعرف على مستوى تطبيق جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) في البنوك التجارية العراقية.
 ٢. قياس مستوى تطبيق الأمن السيبراني بأبعاده (تحديد الأدوار والمسؤوليات، البنية التحتية الإلكترونية، أمن وسلامة البيانات والمعلومات، تدريب العاملين) في البنوك التجارية العراقية.
 ٣. تحليل أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تحديد الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية.
 ٤. دراسة أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على البنية التحتية الإلكترونية في البنوك التجارية العراقية.
 ٥. بيان أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على أمن وسلامة البيانات والمعلومات في البنوك التجارية العراقية.
 ٦. توضيح أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تدريب العاملين بما يعزز مستوى الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية.

أهمية الدراسة

يمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية:

الأهمية من الناحية العلمية (النظرية):

تسهم الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي لأثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني من خلال ربط النظم الحاسوبية بالتقنيات الأمنية الحديثة، وتقديم إطار نظري يوضح كيف تؤثر جودة المعلومات الحاسوبية على فاعلية الضوابط الأمنية، مما يؤثر الأدبيات في المحاسبة ونظم المعلومات والإدارة، ويسد فجوة بحثية حول أثر هذه النظم على الأمن السيبراني، ويتيح بناء بحوث مستقبلية عليها.

الأهمية من الناحية العملية (التطبيقية):

تقدم الدراسة رؤى عملية للبنوك التجارية العراقية لتطوير سياساتها وإجراءاتها المتعلقة بجودة نظم المعلومات الحاسوبية وتعزيز ارتباطها بالأمن السيبراني، عبر رفع كفاءة البنية التحتية التقنية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات بدقة، وتعزيز قدرات العاملين بالتدريب المستمر، لتشكيل مرجعاً عملياً لصانعي القرار لوضع استراتيجيات فعالة لضمان استمرارية العمليات المصرفية بأمان وكفاءة.

فرضيات الدراسة

تم صياغة الفرضيات الرئيسة للدراسة والفرضيات الفرعية بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها كالتالي:

الفرضية الرئيسة (H01): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لجودة نظم المعلومات الحاسوبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) على الأمن السيبراني بأبعاده (تحديد الأدوار والمسؤوليات، البنية التحتية الإلكترونية، أمن وسلامة البيانات والمعلومات، تدريب العاملين) في البنوك التجارية العراقية.

وقد تفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى (H01-1): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تحديد الأدوار والمسؤوليات.

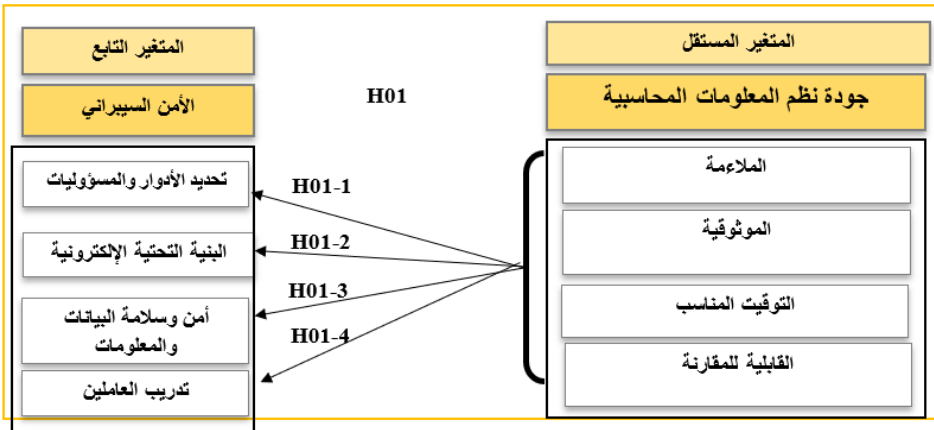
الفرضية الفرعية الثانية (H01-2): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على البنية التحتية الالكترونية.

الفرضية الفرعية الثالثة (H01-3): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على أمن وسلامة البيانات والمعلومات.

الفرضية الفرعية الرابعة (H01-4): لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تدريب العاملين.

أنموذج الدراسة

يوضح الشكل رقم (١) أنموذج الدراسة والمتضمن المتغير المستقل (جودة نظم المعلومات المحاسبية) والمتغير التابع (الأمن السيبراني) وأبعاده:



الشكل رقم (١): أنموذج الدراسة

جدول (١): المراجع المعتمدة في بناء إنموذج الدراسة

متغيرات الدراسة	الأبعاد	الدراسات المعتمدة
المتغير المستقل (جودة نظم المعلومات الحاسوبية)	الملاءمة	(عشال، ٢٠٢٥؛ قطران، ٢٠٢٥؛ أحمد، ٢٠٢٥؛ محمد، ٢٠٢٥؛ عبد الإله، ٢٠٢٥؛ كشمير، ٢٠٢٥؛ الفاخري، ٢٠٢٥؛ شهاب، ٢٠٢٥؛ بارشيد، ٢٠٢٥؛ آدم، ٢٠٢٥؛ محسن، ٢٠٢٥؛ الشبلي، ٢٠٢٥؛ Alrfai et al., 2021؛ Haddad et al., 2023)
	الموثوقية	
	التوقيت المناسب	
	القابلية للمقارنة	
المتغير التابع (الأمن السيبراني)	تحديد الأدوار والمسؤوليات	(التائب، ٢٠٢٥؛ Morshed & Khrais.2025؛ الرفيعي، ٢٠٢٥؛ العبد اللات، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢٥؛ السمعان، ٢٠٢٠؛ Mathur, 2022؛ Bowen & Sethi, (2022)
	البنية التحتية الإلكترونية	
	أمن وسلامة البيانات والمعلومات	
	تدريب العاملين	

الإطار النظري:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الأسس النظرية والمنطقية التي تربط بين نظم المعلومات الحاسوبية والأمن السيبراني بوصفهما ركيزتين أساسيتين لتحقيق الكفاءة والاستقرار في العمل المصرفي الحديث، فوفقاً لنظرية النظم (Systems Theory)، تُعد المنظمة ومن ضمنها البنوك التجارية نظاماً مترابطاً العناصر يعتمد كل جزء فيه على الآخر لتحقيق الأهداف المشتركة، ومن هذا المنطلق، تمثل نظم المعلومات الحاسوبية النظام الفرعي المسؤول عن جمع البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية تساهم في اتخاذ القرارات، في حين يشكل الأمن السيبراني النظام الوقائي الذي يضمن سلامة واستمرارية تدفق هذه المعلومات دون اختراق أو تلاعب (Romney & Steinbart, 2020; Tawalbeh et al., 2023)، ويأتي الاهتمام بهذين المتغيرين في البيئة العراقية وبخاصة في البنوك التجارية في محافظة البصرة نتيجة مجموعة من الاعتبارات التطبيقية، من أبرزها التحديات الأمنية والتقنية التي تواجهها المؤسسات المالية، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، وارتفاع معدلات التهديدات السيبرانية التي قد تؤثر على موثوقية البيانات المالية وسلامة التقارير الحاسوبية، ومن ثم،

تسعى الدراسة إلى بناء إطار علمي يوضح العلاقة بين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية ومستوى تطبيق ضوابط الأمن السيبراني، ومدى تأثير ذلك في تعزيز الأداء المالي وضمان الشفافية والاستدامة في العمل المصرفي.

ويستمد هذا الإطار قوته من دمج الأسس النظرية (مثل نظرية النظم ونظرية أمن المعلومات) مع المبررات التطبيقية المستندة إلى الواقع الفعلي للبنوك التجارية العراقية، بما يعزز الربط بين الجانب العلمي والميداني ويبرر اختيار البيئة المدروسة والموضوع محل البحث.

أولاً: نظم المعلومات المحاسبية

تُعد نظم المعلومات المحاسبية أداة أساسية لدعم القرارات الإدارية والمالية من خلال جمع ومعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات دقيقة تسهم في التخطيط والرقابة وتحسين الأداء، وتكتسب أهمية خاصة في البنوك التجارية العراقية لتمكينها من متابعة الأنشطة المصرفية واتخاذ قرارات فعّالة.

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية

أصبحت المعلومات الناتجة عن معالجة البيانات المالية مورداً أساسياً لتحديد فاعلية النظام المحاسبي، مما دفع المنظمات إلى تطوير نظم معلومات محاسبية قادرة على مواكبة التدفق الكبير للبيانات. ويُعرف النظام بأنه منظومة من العناصر المترابطة لتحقيق هدف محدد (الشلي، ٢٠٢٥)، وفي سياق الأنظمة المعلوماتية، يعرفها كشمير (٢٠٢٥) بأنها مجموعة عناصر متداخلة لجمع البيانات ومعالجتها وتوزيعها لدعم اتخاذ القرار، وتُعد نظم المعلومات المحاسبية إحدى النظم الفرعية الأساسية ضمن نظام المعلومات الكلي، إذ تجمع البيانات المحاسبية وتحويلها إلى معلومات دقيقة لصنع القرار (بارشيد، ٢٠٢٥)، كما عرفها (Alrfai et al (2023) بأنها هيكل متكامل من مكونات مادية وغير مادية لمعالجة البيانات المالية، في حين عرفها عشا (٢٠٢٥) وأدم (٢٠٢٥) بأنها نظام أو إطار متكامل من الموارد البشرية والتقنية والإجرائية لإنتاج معلومات مالية تدعم القرارات الرشيدة.

أهمية نظم المعلومات الحاسوبية

تُعد نظم المعلومات الحاسوبية من المكونات الأساسية للبنية التنظيمية في المؤسسات، إذ تدعم الأنظمة التشغيلية والمالية وتعزز كفاءة العمل وفاعليته، لما لها من دور محوري في معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات دقيقة وملائمة تدعم التخطيط والرقابة وتقليل مخاطر القرارات (Romney et al., 2020)، وفي البنوك التجارية، تسهم هذه النظم في بناء قاعدة معلومات استراتيجية تُستخدم في التخطيط واستقطاب العملاء وتحسين الأداء من خلال ربط العمليات التشغيلية ضمن شبكة متكاملة توفر بيانات دقيقة وتخفض التكاليف (أبو عمرو، ٢٠٢٣).

أبعاد جودة نظم المعلومات الحاسوبية

تتسم جودة نظم المعلومات الحاسوبية بعدة أبعاد رئيسية تحدد كفاءتها وفعاليتها في تقديم المعلومات المالية الدقيقة لدعم اتخاذ القرارات، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي (عشال، ٢٠٢٥؛ قطران، ٢٠٢٥؛ أحمد، ٢٠٢٥؛ محمد، ٢٠٢٥؛ عبد الإله، ٢٠٢٥؛ كشمير، ٢٠٢٥؛ الفاخري، ٢٠٢٥؛ شهاب، ٢٠٢٥؛ بارشيد، ٢٠٢٥؛ آدم، ٢٠٢٥؛ محسن، ٢٠٢٥؛ الشبلي، ٢٠٢٥؛ Alrfai et al., 2022؛ Haddad et al., 2021):

١. **الملاءمة:** قدرة المعلومات على التأثير في قرارات المستخدمين من خلال تقديم قيمة تنبؤية أو تأكيدية، بما يمكّن من التخطيط المستقبلي ومراجعة القرارات السابقة وتصحيح المسار عند الحاجة، مع التأكيد على أهمية المعلومات النسبية التي تؤثر فعلياً في القرار.
٢. **الموثوقية:** مدى دقة المعلومات ومصادقيتها في تمثيل الواقع المالي، مع عناصر تشمل الاكتمال، الحيادية، وخلو البيانات من الأخطاء الجوهرية، مما يعزز ثقة الإدارة والمستفيدين ويدعم اتخاذ قرارات سليمة.

٣. التوقيت المناسب: توفير المعلومات في الوقت الذي يحتاجها متخذو القرار لتمكينهم من متابعة الأداء المالي واكتشاف المشكلات واتخاذ الإجراءات التصحيحية فوراً، مما يعزز فاعلية الرقابة واتخاذ القرارات التشغيلية والاستراتيجية.
٤. القابلية للمقارنة: قدرة المعلومات على تمكين المستخدمين من مقارنة البيانات المالية بين فترات زمنية مختلفة أو بين مؤسسات متعددة، مما يسهل تقييم الأداء وتحديد الاتجاهات واتخاذ قرارات مستنيرة مع ضمان الشفافية.

ثانياً: الأمن السيبراني

مع التوسع في استخدام الأنظمة الإلكترونية، أصبح الأمن السيبراني ضرورياً لحماية المعلومات والبيانات الحساسة في البنوك والمؤسسات الاقتصادية، من خلال سياسات وإجراءات تقنية وتنظيمية تضمن سرية وسلامة المعلومات واستمرارية العمليات. ويعتمد تحقيقه على تكامل الأجهزة والبرمجيات والبنية التحتية، وتدريب العاملين، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، ومراقبة الأنشطة الإلكترونية، بما يضمن استقرار العمليات المالية والمحاسبية وحماية بيانات العملاء والمؤسسات.

مفهوم الأمن السيبراني

يُعرف الأمن السيبراني بأنه تطبيق مجموعة من التقنيات والضوابط لحماية الأنظمة والشبكات والبرامج والأجهزة والبيانات من الهجمات الإلكترونية، خاصة مع تزايد عدد المستخدمين وحجم البيانات، مما يجعل الهجمات أكثر تعقيداً ويستدعي حماية فعالة لمنع استغلال الأنظمة والبيانات بطرق غير مصرح بها (Abrahams et al., 2024)؛ التائب، (٢٠٢٥). ومع دخول العالم العصر الرقمي وما نتج عن التهديدات والجرائم السيبرانية، أصبح الأمن السيبراني تحدياً للأمن القومي والدولي، ما استدعى وضع ضمانات لحماية البيئة الرقمية (حشروف، ٢٠٢٥). ويهدف الأمن السيبراني إلى حماية الأصول الرقمية الحساسة مثل البيانات الشخصية والمالية والملكية الفكرية، وضمان تخزينها ومعالجتها ونقلها بأمان (محمد، ٢٠٢٥). كما يشمل حماية الأجهزة والبيانات والبرامج من الهجمات السيبرانية، واكتشاف ومنع

أي تهديدات محتملة لضمان سرية وخصوصية المعلومات واستمرارية عمل النظم (الرفيعي، ٢٠٢٥؛ Polishchuk et al., 2024؛ كعموش، ٢٠٢٥؛ العبدالات، ٢٠٢٣؛ Morshed & Khrais, 2025).

أهمية تطبيق الأمن السيبراني في المحاسبة

أصبح الأمن السيبراني في المجال المحاسبي أمراً حيوياً لحماية البيانات المالية والمحاسبية من الهجمات الإلكترونية والتهديدات المختلفة (التائب، ٢٠٢٥). وتشمل أهم محاوره: حماية البيانات المالية الحساسة مثل سجلات العملاء والتقارير المالية لتجنب الخسائر وفقدان الميزة التنافسية (Abrahams et al., 2023)، وضمان الامتثال للقوانين واللوائح الدولية لتفادي الغرامات والعقوبات (Tawalbeh et al., 2023)، ومنع الاحتيال المالي وتعزيز نزاهة البيانات (العريبي، ٢٠٢٤)، وضمان استمرارية الأعمال من خلال حماية الأنظمة الحيوية (Abrahams et al., 2023)، والحفاظ على سمعة المؤسسة وثقة العملاء والمستثمرين (موسى، ٢٠٢٤)، وإدارة المخاطر المرتبطة بالبيانات والأنظمة المحاسبية لتعزيز اتخاذ القرارات المبنية على معلومات دقيقة وموثوقة (العريبي، ٢٠٢٤).

أبعاد الأمن السيبراني

يمتد الأمن السيبراني ليشمل مجموعة من الأبعاد الأساسية التي تحدد فعاليته في حماية الأنظمة الرقمية والبيانات والمعلومات الحساسة، ويمكن توضيح هذه الأبعاد على النحو التالي (التائب، ٢٠٢٥؛ Morshed & Khrais, 2025؛ الرفيعي، ٢٠٢٥؛ العبدالات، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢٥؛ السمحان، ٢٠٢٠؛ Mathur, 2022؛ Bowen & Sethi, 2022):

١. تحديد أدوار ومسؤوليات العاملين بشكل تحديد الأدوار والمسؤوليات جزءاً أساسياً من الهيكل التنظيمي للمؤسسة، حيث يوضح خطوط السلطة والواجبات لكل وظيفة ويقلل من مخاطر الهجمات السيبرانية، ويشمل ذلك الفصل بين الوظائف الأساسية مثل محلل النظم والمبرمج والمشغل، مع تفويض الصلاحيات وفق المستويات الإدارية، كما تتضمن هذه العملية إنشاء وحدات متخصصة مثل وحدة

استمرارية الأعمال، ووحدة الأمن، ووحدة إدارة الثغرات، ووحدة الاستجابة للحوادث، لضمان تنفيذ ضوابط الأمن السيبراني بكفاءة (انديجاني، ٢٠٢١؛ عبداللات، ٢٠٢٣؛ Dasgupta et al., 2022؛ شحاتة، ٢٠٢٢؛ التيماني، ٢٠٢١؛ أبو زيد، ٢٠٢١).

٢. أمن وسلامة المعلومات والبيانات يركز أمن المعلومات على حماية البيانات من التهديدات وضمان سريتها وسلامتها، ويكمل الأمن السيبراني هذا الدور عبر حماية التجهيزات والبيئة الحاسوبية، ويشمل ذلك إدارة المخاطر وتصنيف المعلومات، وتطبيق العمليات التقنية وفق المعايير الدولية، بالإضافة إلى إنشاء وحدات تنظيمية متخصصة لإدارة أمن المعلومات وحماية البيانات (أحمد، ٢٠٢١؛ عبداللات، ٢٠٢٣؛ لطفي، ٢٠٢٢).

٣. البنية التحتية الإلكترونية تشمل المكونات المادية للأنظمة مثل الحواسيب، الأجهزة الطرفية، وأجهزة التخزين، وتشكل الأساس لحماية البيانات والبنية الرقمية، وتساهم في تعزيز الإنتاجية وحماية المعلومات في مختلف القطاعات، مع تدخل الحكومات لضمان الأمن القومي وحماية المجتمع (عبداللات، ٢٠٢٣؛ علي، ٢٠٢٢؛ ابراهيم، ٢٠١٩؛ بوسمينة، ٢٠٢٢؛ شعبان، ٢٠٢١)، وتشمل وضع البرامج الأمنية وتحليل الفجوات، تقييم المخاطر السيبرانية، مراقبة ضوابط وأمن البيانات، متابعة كفاءة البنية التحتية لتقنية المعلومات، والتعاون مع الجهات الرقابية والأمنية لمواكبة المستجدات (حركات، ٢٠٢٠؛ شعبان، ٢٠٢١).

٤. تدريب العاملين يهدف التدريب إلى تزويد العاملين بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء مهامهم بكفاءة، ويشمل التعلم المخطط والموجه ضمن سياق المؤسسة، مع التركيز على اكتساب قدرات الأمن السيبراني وفهم المخاطر وطرق الوقاية منها، ويسهم التدريب في تحسين الأداء الوظيفي وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، بما في ذلك حماية وسائل الدفع الإلكترونية والبنية التحتية الرقمية (Kulkarni et al., 2022).

Elsafty & Oraby, 2022؛ عبداللات، ٢٠٢٣؛ بوسمينة وسفاري، ٢٠٢٢؛ دحان،

٢٠٢٢؛ السالمي، ٢٠٢٢؛ Tong et al., 2021).

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (نظم المعلومات المحاسبية):

هدفت دراسة عشال (٢٠٢٥) إلى استكشاف أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) على اتخاذ القرارات المالية (قرار الاستثمار، التمويل، توزيع الأرباح) في البنوك التجارية بمحافظة عدن باليمن، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية، مع التوصية بتطوير النظم المحاسبية لتعزيز توفير معلومات ملائمة ودورات مستندية واضحة. أما دراسة قطران (٢٠٢٥) فقد هدفت إلى التعرف على أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية بالبنوك اليمنية بمدينة ذمار، وأظهرت النتائج علاقة إيجابية بين أبعاد الخصائص المحاسبية وتحسين جودة القرارات الإدارية، مع التوصية بزيادة دقة وموثوقية المعلومات وتوافرها في الوقت المناسب. وهدفت دراسة محمد (٢٠٢٥) إلى تقييم دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية بالشركة العامة للكهرباء الليبية، وأظهرت توفر بنية تحتية فعالة، مع التوصية بزيادة استثمارات المؤسسات في تكنولوجيا المعلومات، بينما ركزت دراسة آدم (٢٠٢٥) على الدور الوسيط للشمول المالي بين نظم المعلومات المحاسبية والميزة التنافسية في المصارف الحكومية السودانية، وأظهرت النتائج عدم وجود تأثير وسيط للشمول المالي، مع التوصية بتعزيز تطبيق النظم الرقمية وتدريب الموظفين لدعم الميزة التنافسية، وهدفت دراسة كشمير (٢٠٢٥) إلى دراسة آثار التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية، وأظهرت النتائج تحسين دقة المعلومات وتسريع إعداد القوائم المالية وتعزيز الشفافية، مع التوصية بالاستثمار في التكنولوجيا الرقمية وتطوير مهارات المحاسبين، كما هدفت دراسة Alrfai et al (2022) إلى التعرف على تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية، وأظهرت النتائج أثرًا إيجابيًا للأنظمة الخبيرة

والخوارزميات الجينية والعوامل الذكية، مع التوصية بتعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأخيرًا، هدفت دراسة (Haddad et al (2021 إلى دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على تميز نظم المعلومات المحاسبية في البنوك الأردنية، وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا للأنظمة الخيرة في تطوير النظام، مع التوصية بتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي والاستفادة من الخبرات البشرية لتحسين سرعة ودقة معالجة المعلومات ودعم اتخاذ القرارات.

الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (الأمن السيبراني):

هدفت دراسة (Morshed & Khrais (2025 إلى استكشاف أثر ممارسات الأمن السيبراني، المساءلة الأخلاقية، الأطر التنظيمية، والتقنيات الناشئة على اعتماد أنظمة المحاسبة الرقمية وبناء الثقة بها في دول مجلس التعاون الخليجي، وأظهرت النتائج أن تدابير الأمن السيبراني الفعالة، وبرامج التدريب، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز اعتماد هذه الأنظمة، مع دور مساند للمساءلة الأخلاقية والأطر التنظيمية الداعمة، مع التوصية بمواءمة الأطر التنظيمية وتعزيز التدريب والاستفادة من الذكاء الاصطناعي، أما دراسة التائب (٢٠٢٥) فسطلت الضوء على أهمية تطبيق الأمن السيبراني المحاسبي في البنوك التجارية الليبية بمدينة سرت، وأظهرت وعي البنوك بأهمية حماية البيانات المالية وتعزيز الثقة وتقليل المخاطر، مع التوصية بتنظيم دورات تدريبية، الاستثمار في تقنيات الأمن السيبراني، وتحديث الأنظمة، وهدفت دراسة بارشيد (٢٠٢٥) إلى تقييم أثر الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني على الحد من المخاطر المرتبطة بنظم المعلومات المحاسبية في القطاعات الحكومية السعودية، وأظهرت النتائج تأثيرًا إيجابيًا للاستراتيجية على حماية المعلومات وإدارة المخاطر وتحسين جودة المخرجات شرط توافر الكوادر المؤهلة، مع التوصية بتنظيم دورات تدريبية، الاستثمار في تقنيات حديثة، ووضع سياسات أمنية صارمة، أما دراسة (Mathur (2022 فركزت على دور قدرات التسويق في التخفيف من مخاطر الأمن السيبراني المتصورة في مؤسسات الرعاية الصحية في جورجيا، وأظهرت أن الأمن السيبراني مرتبط بنتائج المستشفيات ويستلزم استراتيجيات تسويقية لتجنب النتائج السلبية لمخاطر

الأمن السيبراني، وأخيرًا، هدفت دراسة (Bowen & Sethi (2022 إلى دراسة تأثير شكل المنظمة وأثر التسويق الداخلي على الحد من تهديدات الأمن السيبراني في بريطانيا، وأظهرت النتائج أن شكل المنظمة يؤثر على تبني ثقافة تسويقية موجهة للأمن السيبراني، مع دور التسويق الداخلي في تعزيز وعي الموظفين واستعدادهم لتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بعنوانها "أثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية" بدمجها بين مجالين متكاملين هما نظم المعلومات الحاسوبية والأمن السيبراني، وهو ربط نادر في الدراسات السابقة التي تناولت كل مجال بشكل منفصل، مما يمنحها قيمة علمية مضافة في توضيح العلاقة بين جودة المعلومات الحاسوبية ومستوى الحماية الرقمية، كما تنفرد الدراسة ببيئتها التطبيقية المتمثلة في البنوك التجارية العراقية التي لم تحظَ بتغطية بحثية كافية في هذا المجال رغم توسعها في التحول الرقمي، مما يعزز أهمية نتائجها على المستويين النظري والعملي. وتميزت منهجيًا باستخدامها أساليب تحليل متقدمة كتحويل نماذج المعادلات الهيكلية (SEM) واستبانة ميدانية مصممة خصيصًا لتلائم بيئة العمل المصرفي العراقي، بما يساهم في تقديم إطار نظري وتطبيقي متكامل يمكن أن تستند إليه دراسات لاحقة، ويساعد إدارات البنوك على تطوير سياساتها الأمنية والحاسوبية بما يضمن كفاءة الأداء وحماية البيانات المالية.

منهجية الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظواهر بدقة وكشف العلاقات بين أبعادها، مع تحليل البيانات الأولية واختبار الفرضيات لاستخلاص نتائج قابلة للتعميم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية العراقية بمحافظة البصرة، والبالغ عددها (١٧) بنكاً، ويبلغ العدد الكلي للعاملين فيها (٤٢٠٠) موظفاً وفقاً لبيانات القطاع المصرفي العام في العراق (٢٠٢٢)، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٦٧) موظفاً من العاملين في الوظائف الإدارية بهذه البنوك، ويُعد حجم هذه العينة مناسباً لتمثيل المجتمع الإحصائي عند مستوى معنوية (٥٪)، وذلك وفقاً لبرنامج Sample Size Calculator وجداول (Krejcie & Morgan 1970)، والمعتمد في الدراسات العلمية (النجار وآخرون، ٢٠١٠).

وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة إلكترونياً، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل الإحصائي (٣٦٧) استبانة بنسبة بلغت (٩٨.٦٥٪).

خصائص افراد عينة الدراسة

الجدول التالي يبين خصائص عينة الدراسة:

جدول (٢-٣) توزيع افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية والوظيفية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	245	66.7
	أنثى	122	33.3
	المجموع	367	100.0
العمر	أقل من ٣٠ عام	75	20.5
	من ٣٠-أقل من ٤٠ عام	160	43.6
	من ٤٠-أقل من ٥٠ عام	104	28.3
	٥٠ عام فأكثر	28	7.6
	المجموع	367	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	228	62.2
	دبلوم عال	33	9.0
	ماجستير	54	14.7
	دكتوراه	52	14.1

أثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الزمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	المجموع	367	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ أعوام	99	26.9
	٥ أعوام - أقل من ١٠ أعوام	85	23.1
	١٠ أعوام - أقل من ١٥ عاما	73	19.9
	١٥ عاما فأكثر	110	30.1
	المجموع	367	100.0

يبين الجدول (٢-٣) أن غالبية عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٦٦,٧٪) مقابل (٣٣,٣٪) إناث، ويرجع ذلك لطبيعة العمل المصرفي والمهام الإدارية والفروق الثقافية. من حيث العمر، كانت الفئة (٣٠- أقل من ٤٠ عامًا) الأعلى تمثيلاً (٤٣,٦٪)، و (٥٠ عامًا فأكثر) الأقل (٧,٦٪)، نظرًا لمرونة الفئات الأصغر وقدرتها على مواكبة التطورات التقنية. أما المؤهل العلمي، فغالبية العينة حاملو البكالوريوس (٦٢,٢٪)، تلاهم حملة الماجستير (١٤,٧٪) والدكتوراه (١٤,١٪)، والدبلوم العالي الأقل (٩,٠٪)، بما يعكس تفضيل البنوك للكفاءات المؤهلة. وبخصوص الخبرة، كانت الفئة (١٥ عامًا فأكثر) الأعلى تمثيلاً (٣٠,١٪)، بينما كانت (١٠- أقل من ١٥ عامًا) الأقل (١٩,٩٪)، نظرًا لأهمية الاحتفاظ بالموظفين ذوي الخبرة الطويلة.

مصادر جمع المعلومات

- المصادر الأولية: تمثلت بالبيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث من خلال الاستبانة، التي طورها الباحث لقياس أثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية، وقد تضمنت الاستبانة بيانات ديموغرافية (٤ فقرات)، إضافة إلى فقرات تقيس المتغير المستقل نظم المعلومات الحاسوبية (٢٠ فقرة موزعة على أربعة أبعاد)، والمتغير التابع الأمن السيبراني (٢٠ فقرة موزعة على أربعة أبعاد).

- المصادر الثانوية: تمثلت بالمعلومات المستقاة من الأبحاث العلمية المنشورة، رسائل الماجستير والدكتوراه، الكتب المتخصصة، والتقارير الرسمية المتعلقة بمتغيري الدراسة.

أداة الدراسة:

لجمع البيانات الأولية قام الباحث بتطوير استبانة اعتمادًا على الأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في المتغيرات الدراسة، كون الباحث فقرات الدراسة بناءً على فقرات دراسات وهي محكمة عالميًا لكل من متغيرات الدراسة، المتغير التابع (الأمن السيبراني) (التائب، ٢٠٢٥؛ Morshed & Khrais، 2025؛ الرفيعي، ٢٠٢٥؛ العبدالات، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢٥؛ السمحان، ٢٠٢٠؛ Mathur، 2022؛ Bowen & Sethi، 2022)، والمتغير المستقل (جودة نظم المعلومات المحاسبية) (عشال، ٢٠٢٥؛ قطران، ٢٠٢٥؛ أحمد، ٢٠٢٥؛ محمد، ٢٠٢٥؛ عبد الإله، ٢٠٢٥؛ كشمير، ٢٠٢٥؛ الفاخري، ٢٠٢٥؛ شهاب، ٢٠٢٥؛ بارشيد، ٢٠٢٥؛ آدم، ٢٠٢٥؛ محسن، ٢٠٢٥؛ الشبلي، ٢٠٢٥؛ Alrfai et al.، 2022؛ Haddad et al.، 2021)، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي موافقة افراد وحدة المعاينة وكالاتي: موافق بشدة ٥ درجات، موافق وأعطيت ٤ درجات، محايد ٣ درجات، غير موافق درجتان وغير موافق بشدة درجة.

— تصحيح المقياس

تم تحديد مقياس ليكرت الخماسي بحساب طول الخلية بقسمة المدى (٥-١=٤) على عدد درجات المقياس (٤/٥=٠,٨)، ثم إضافة هذه القيمة تدريجيًا لتحديد الحدود العليا لكل خلية كما هو موضح في الجدول:

جدول (٢) مستويات الأهمية النسبية

قيم الأهمية النسبية	مستوي الأهمية
من (١) إلى (٢,٣٣)	منخفض
من (٢,٣٤) إلى (٣,٦٧)	متوسط
من (٣,٦٨) إلى (٥)	مرتفع

صدق أداة الدراسة:

- الصدق الظاهري:

تم عرض الأسئلة على عددٍ من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجموعة من الجامعات من ذوي الخبرة، للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء التعديلات المطلوبة.

- الصدق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة باستخراج معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لكل متغير الذي ينتهي اليه، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول (٣-٣) يوضح ذلك:

جدول رقم (٣-٣) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معامل ارتباط الدرجة

الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمتغير

المتغير	البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمتغير
المتغير المستقل: جودة نظم المعلومات الحاسوبية	الملاءمة	0.891*
	الموثوقية	0.926*
	التوقيت المناسب	0.902*
	القابلية للمقارنة	0.917*
المتغير التابع: الأمن السيبراني	تحديد الأدوار والمسؤوليات	0.884*
	البنية التحتية الالكترونية	0.934*
	أمن وسلامة البيانات والمعلومات	0.912*
	تدريب العاملين	0.928*

* الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣-٣) أن جميع معاملات ارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتهي اليه مرتفعة ودالة احصائيا، مما يشير الى انها مناسبة لأغراض الدراسة، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة باختبار الاتساق الداخلي، وتتراوح قيمة معامل (Alpha) بين (٠ - ١)، وتشير القيمة ($\text{Alpha} \geq ٠,٦$) الى وجود درجة اتساق مقبولة، وتشير نتائج الدراسة الحالية الى ان جميع متغيرات الدراسة والابعاد المشكلة لها الى تمتعها بدرجة ثبات مرتفعة حيث تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ بين (٠,٩٧٠-٠,٩٣٣).

جدول (٤-٣) معامل ثبات كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	قيمة (α) ألفا
المتغير المستقل: جودة نظم المعلومات المحاسبية	20	0.935
المتغير التابع: الأمن السيبراني	20	0.912
الدرجة الكلية	40	0.946

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام برنامج (SPSS)، حيث طبقت الأساليب

التالية:

- الإحصاءات الوصفية (تكرارات، نسب مئوية، متوسطات، وانحراف معياري) لوصف خصائص أفراد الدراسة واستجاباتهم.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لمتغيرات وأبعاد الدراسة.
- معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor – VIF) واختبار التباين المسموح (Tolerance) للتأكد من عدم وجود ارتباط عالٍ (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، واختبار ديرين-واتسون (Durbin-Watson Test).
- اختبار معامل الالتواء (Skewness) للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) للتحقق من أثر مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد.

نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات

النتائج الوصفية

النتائج المتعلقة بالمتغير المستقل (جودة نظم المعلومات الحاسوبية)

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لإجابات افراد العينة على ابعاد متغير جودة نظم المعلومات الحاسوبية:

الجدول (١-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة

لأبعاد جودة نظم المعلومات الحاسوبية

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	الملاءمة	3.90	0.71	2	مرتفع
2	الموثوقية	3.86	0.82	3	مرتفع
3	التوقيت المناسب	4.03	0.72	1	مرتفع
4	القابلية للمقارنة	3.76	0.72	4	مرتفع
المتوسط العام		3.90	مرتفع		

يبين الجدول (١-٤) أن العاملين في الإدارة العليا بالبنوك التجارية العراقية أبدوا موافقة مرتفعة على جودة نظم المعلومات الحاسوبية بمتوسط عام (٣,٩٠)، حيث جاء بُعد التوقيت المناسب في المرتبة الأولى (٤,٠٣)، يليه الملاءمة (٣,٩٠)، الموثوقية (٣,٨٦)، وأخيراً القابلية للمقارنة (٣,٧٦)، ما يعكس حرص البنوك على دقة المعلومات المالية وتوقيتها لتعزيز جودة التقارير واتخاذ القرارات الإدارية.

النتائج المتعلقة بالمتغير التابع (الأمن السيبراني)

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة لإجابات افراد العينة على أبعاد متغير الأمن السيبراني:

الجدول (٦-٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب ودرجة الموافقة لأبعاد

الأمن السيبراني

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	درجة الموافقة/المستوى
1	تحديد الأدوار والمسؤوليات	3.98	0.73	2	مرتفع
2	البنية التحتية الإلكترونية	4.09	0.66	1	مرتفع
3	أمن وسلامة البيانات والمعلومات	3.19	0.76	3	متوسط
4	تدريب العاملين	3.18	0.72	4	متوسط
المتوسط العام		3.75	مرتفع		

يبين الجدول (٦-٤) أن موافقة العاملين في البنوك التجارية العراقية على أبعاد الأمن السيبراني كانت مرتفعة بمتوسط عام (٣,٧٥)، وجاء بُعد "البنية التحتية الإلكترونية" أولاً (٤,٠٩)، يليه "تحديد الأدوار والمسؤوليات" (٣,٩٨)، بينما كان "أمن وسلامة البيانات والمعلومات" (٣,١٩) و"تدريب العاملين" (٣,١٨) في المرتبتين الثالثة والرابعة بمستوى موافقة متوسط.

ملائمة البيانات لإجراء تحليل الانحدار

لتطبيق الانحدار الخطي والتأكد من صلاحية البيانات، تم مراعاة شرطين أساسيين: عدم وجود ارتباط متعدد بين المتغيرات المستقلة واتباع البيانات للتوزيع الطبيعي. لذلك أُجريت الاختبارات التالية: التأكد من عدم وجود Multicollinearity باستخدام VIF و Tolerance مع الالتزام بأن لا يتجاوز VIF القيمة ١٠ و Tolerance أكبر من ٠,٠٥، والتحقق من التوزيع الطبيعي عبر معامل الالتواء (Skewness) بحيث تكون القيمة أقل من ١، واختبار الارتباط الذاتي باستخدام Durbin-Watson Test لضمان ملائمة النموذج.

جدول (١١-٤) اختبار معامل تضخم التباين والتباين المسموح والتباين المسموح به

المتغير	أبعاد المتغير	معامل التباين VIF	التباين المسموح Tolerance
المتغير المستقل: جودة نظم المعلومات المحاسبية	الملاءمة	3.37	0.30
	الموثوقية	5.75	0.17
	التوقيت المناسب	4.67	0.21
	القابلية للمقارنة	3.57	0.25
المتغير التابع: الأمن السيبراني		3.42	0.29

تشير نتائج الجدول (١١-٤) إلى أن قيم VIF لمتغيرات جودة نظم المعلومات المحاسبية تراوحت بين (٣,٣٧-٥,٧٥) وقيم Tolerance بين (٠,١٧-٠,٣٠)، ما يقل عن الحد الحرج ويؤكد عدم وجود ارتباط متعدد، وبالتالي فإن المتغيرات مستقلة نسبياً وتساهم بشكل منفصل في تفسير التباين في الأمن السيبراني، مما يعزز موثوقية النموذج الإحصائي.

— اختبار التوزيع الطبيعي:

من أجل التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي (Normal Distribution) للبيانات فقد تم الاستناد إلى احتساب قيمة معامل الالتواء (Skewness)، فيلاحظ بأن قيم معامل الالتواء لجميع أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية ومتغير الأمن السيبراني أقل من (١) مما يشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

جدول (١٢-٤) اختبار معامل الارتباط الذاتي

المتغير المستقل	أبعاد المتغير المستقل	Skewness
المتغير المستقل: جودة نظم المعلومات المحاسبية	الملاءمة	0.419
	الموثوقية	0.168
	التوقيت المناسب	0.457
	القابلية للمقارنة	0.543
المتغير التابع: الأمن السيبراني		0.557

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة الأولى: H_01 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) على الأمن السيبراني بأبعاده (تحديد الأدوار والمسؤوليات، البنية التحتية الإلكترونية، أمن وسلامة البيانات والمعلومات، تدريب العاملين) في البنوك التجارية العراقية.

جدول (٤-١٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية على الأمن السيبراني

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	ابعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
الأمن السيبراني	0.881	0.777	368.889	4 / 151 / 155	0.000*	الملاءمة	0.470	9.875	0.000*
						الموثوقية	0.212	4.050	0.000*
						التوقيت المناسب	0.169	3.287	0.001*
						القابلية للمقارنة	0.372	6.745	0.000*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية والأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية، حيث بلغ $R = 0.881$ و $R^2 = 0.777$ ، ما يعني أن ٧٧,٧٪ من التباين في الأمن السيبراني يُفسَّر بواسطة جودة نظم المعلومات المحاسبية. وأظهرت اختبارات F و T دلالة إحصائية لجميع الأبعاد الفرعية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة)، مما يثبت تأثيرها الإيجابي على الأمن السيبراني، وبالتالي تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة.

الفرضية الفرعية الأولى: H01-1: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على تحديد الأدوار والمسؤوليات في البنوك التجارية العراقية.

جدول (١٤-٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية على تحديد الأدوار والمسؤوليات في البنوك التجارية العراقية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	ابعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
تحديد الأدوار والمسؤوليات	0.825	0.681	226.331	4 / 151 / 155	0.000*	الملاءمة	0.060	0.968	0.334
						الموثوقية	0.446	6.559	0.000*
						التوقيت المناسب	0.305	4.567	0.000*
						القابلية للمقارنة	0.435	6.234	0.000*

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين جودة نظم المعلومات المحاسبية وتحديد الأدوار والمسؤوليات في البنوك التجارية العراقية، حيث بلغ $R = 0.825$ و $R^2 = 0.681$ ، ما يعني أن ٦٨,١٪ من التباين في تحديد الأدوار والمسؤوليات يُفسَّر بواسطة أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية. وأظهرت اختبارات F و T دلالة معنوية لجميع الأبعاد باستثناء الملاءمة، مما يبرز تأثير الموثوقية والتوقيت المناسب والقابلية للمقارنة في تحسين وضوح وتوزيع المسؤوليات. وبناءً عليه، تُرفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى وتُقبل البديلة.

الفرضية الفرعية الثانية: H01-2: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها على البنية التحتية الالكترونية في البنوك التجارية العراقية.

جدول (٤-١٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد جودة نظم المعلومات

المحاسبية على البنية التحتية الإلكترونية في البنوك التجارية العراقية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	ابعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
البنية التيهية اللكترونية	0.796	0.634	183.224	4 / 151 / 155	0.000*	الملاءمة	0.069	1.161	0.246
						الموثوقية	0.164	2.513	0.012*
						التوقيت المناسب	0.498	7.761	0.000*
						القابلية للمقارنة	0.322	5.231	0.000*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية والبنية التحتية الإلكترونية في البنوك التجارية العراقية ($R = 0.796$ ، $R^2 = 0.634$ ، $F = 183.224$ ، دلالة 0.000)، حيث يفسر ٦٣,٤٪ من التباين في البنية التحتية الإلكترونية. وأظهرت التحليلات أن الموثوقية، التوقيت المناسب، والقابلية للمقارنة لها تأثير دال إحصائي، بينما لم يثبت لبعء الملاءمة تأثير معنوي. وبناءً عليه، تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة.

الفرضية الفرعية الثالثة: H01-3: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) على أمن وسلامة البيانات والمعلومات في البنوك التجارية العراقية.

جدول (٤-١٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد نظم المعلومات المحاسبية على

أمن وسلامة البيانات والمعلومات في البنوك التجارية العراقية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	ابعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
أمن وسلامة البيانات والمعلومات	0.882	0.779	373.134	4 / 151 / 155	0.000*	الملاءمة	0.414	7.730	0.000*
						الموثوقية	0.297	5.026	0.000*
						التوقيت المناسب	0.246	4.249	0.000*
						القابلية للمقارنة	0.312	6.534	0.000*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية وأمن وسلامة البيانات والمعلومات في البنوك التجارية العراقية ($R = 0.882$ ، $R^2 = 0.779$ ، $F = 373.134$ ، دلالة 0.000)، حيث تفسر جودة نظم المعلومات المحاسبية ٧٧,٩٪ من التباين في حماية البيانات. كما أثبتت جميع الأبعاد الأربعة (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) تأثيراً دالاً إحصائياً (T بين ٤,٢٤٩ – ٧,٧٣٠، دلالة 0.000). وبناءً عليه، تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة.

الفرضية الفرعية الرابعة: H01-4: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة نظم المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) على تدريب العاملين في البنوك التجارية العراقية.

جدول (٤-١٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد جودة نظم المعلومات

المحاسبية على تدريب العاملين في البنوك التجارية العراقية

المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	F المحسوبة	درجات الحرية DF	الدلالة الاحصائية	الابعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية	B	قيمة (T) المحسوبة	مستوى دلالة T
تدريب العاملين	0.845	0.713	263.857	4 / 151 / 155	0.000*	الملاءمة	0.027	0.352	0.725
						الموثوقية	0.587	6.911	0.000*
						التوقيت المناسب	0.475	5.700	0.000*
						القابلية للمقارنة	0.242	4.229	0.000*

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية وتدريب العاملين في البنوك التجارية العراقية ($R^2 = 0.713$, $R = 0.845$, $F = 263.857$, دلالة = 0.000)، حيث أثبتت الموثوقية، التوقيت المناسب، والقابلية للمقارنة تأثيراً دالاً إحصائياً (T بين ٤,٢٢٩ - ٦,٩١١، دلالة = 0.000)، بينما لم يثبت لبعد الملاءمة تأثير معنوي. وبناءً عليه، تُرفض الفرضية العدمية وتُقبل البديلة.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج الوصفية

سيتم عرض مناقشة نتائج متغيرات الدراسة كما يلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بجودة نظم المعلومات المحاسبية

أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين في الإدارة العليا في البنوك التجارية العراقية أبدوا موافقة مرتفعة على أهمية جودة نظم المعلومات المحاسبية (المتوسط العام = ٣,٩٠) وجاءت أبعادها جميعاً مرتفعة بين (٣,٧٦ - ٤,٠٣)، حيث تصدر بُعد التوقيت المناسب (٤,٠٣)، يليه الملاءمة (٣,٩٠)، ثم الموثوقية (٣,٨٦)، وأخيراً القابلية للمقارنة (٣,٧٦).

مناقشة الأبعاد:

١. الملاءمة درجة مرتفعة مع بعض الفقرات المتوسطة، مما يشير إلى دقة البيانات لدعم القرار، لكنها بحاجة لتطوير لضمان ارتباط كامل المعلومات بأهداف البنك.
٢. الموثوقية معظم الفقرات مرتفعة مع فقرة متوسطة، تعكس دقة واكتمال البيانات، مع وجود فجوة في ثقة بعض الموظفين بالمعلومات عند اتخاذ القرارات.
٣. التوقيت المناسب جميع الفقرات مرتفعة، مما يوضح إدراك الإدارة العليا لأهمية توفر المعلومات في الوقت المناسب لتعزيز الرقابة المالية واكتشاف الانحرافات بسرعة.
٤. القابلية للمقارنة تراوحت بين مرتفعة ومتوسطة، تسمح بمقارنة البيانات بين الفترات وتحليل الاتجاهات، مع حاجة لتحسين التناسق لزيادة دقة التحليلات والشفافية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالأمن السيبراني

أظهرت نتائج الدراسة أن العاملين أبدوا موافقة مرتفعة على أهمية الأمن السيبراني (المتوسط العام = ٣,٧٥)، حيث جاء بعدا البنية التحتية الإلكترونية وتحديد الأدوار والمسؤوليات مرتفعين، بينما كان بعدا أمن وسلامة البيانات والمعلومات وتدريب العاملين متوسطين.

مناقشة الأبعاد:

١. تحديد الأدوار والمسؤوليات جميع الفقرات مرتفعة، مما يعكس وضوح المهام وتعيين المختصين مع مراجعة دورية لضمان فعالية النظام.
٢. البنية التحتية الإلكترونية مرتفعة، تشير إلى توفير نظم حماية قوية مثل الجدران النارية وتأمين الشبكات ونسخ البيانات الاحتياطية.
٣. أمن وسلامة البيانات والمعلومات متوسط، يعكس فجوة في إجراءات الأمان والحاجة لتعزيز حماية البيانات وتقنيات التخزين.
٤. تدريب العاملين متوسط، مما يشير إلى الحاجة لتطوير برامج تدريبية شاملة لتعزيز وعي الموظفين بمعايير الأمن السيبراني.

مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية وقوية بين أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية ومستوى الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية، حيث تبين أن تحسين جودة نظم المعلومات المحاسبية يعزز كفاءة وحماية الأنظمة الإلكترونية بشكل عام.

الفرضيات الفرعية:

- تحديد الأدوار والمسؤوليات أثبتت جودة نظم المعلومات المحاسبية قدرتها على دعم وضوح وتوزيع المسؤوليات داخل البنوك، مع تأثير معنوي لجميع الأبعاد باستثناء الملاءمة.
- البنية التحتية الإلكترونية أسهمت جودة نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز كفاءة البنية التحتية التكنولوجية، مع تأثير معنوي لجميع الأبعاد باستثناء الملاءمة.
- أمن وسلامة البيانات والمعلومات أثبتت جميع أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية تأثيراً إيجابياً ومعنوياً في حماية البيانات وضمان سلامة العمليات الإلكترونية.
- تدريب العاملين ساهمت جودة نظم المعلومات المحاسبية في رفع فعالية برامج التدريب وتحسين كفاءة العاملين، مع تأثير معنوي لجميع الأبعاد باستثناء الملاءمة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فأنها توصي بما يلي

- تعزيز أبعاد جودة نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز الأمن السيبراني وحماية البيانات.
- تطوير البنية التحتية الإلكترونية لدعم كفاءة العمليات السيبرانية وجاهزية الأنظمة.
- تحسين برامج تدريب العاملين على استخدام جودة نظم المعلومات وحماية المعلومات السيبرانية.
- توضيح وتوزيع الأدوار والمسؤوليات داخل البنوك عبر جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- التركيز على الموثوقية، التوقيت المناسب، والقابلية للمقارنة لزيادة تأثيرها على الأمن السيبراني.
- متابعة وتقييم أداء نظم المعلومات والأمن السيبراني بشكل دوري لضمان التحسين المستمر.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- قطران، أحمد. (٢٠٢٥). أثر خصائص نظم المعلومات الحاسوبية في اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية في البنوك بمحافظة ذمار في الجمهورية اليمنية. *مجلة جامعة البيضاء*، ٧ (١)، ٦٤٥ - ٦٥٨.
- الرفيعي، علي. (٢٠٢٥). الأمن السيبراني وتأثيره في مستقبل الهيمنة الأمريكية. *مجلة تكريت للعلوم السياسية*، ٣٨ (٣)، ٢٥٧ - ٢٧٦.
- آدم، عمر. (٢٠٢٥). الدور الوسيط للشمول المالي في العلاقة بين نظم المعلومات الحاسوبية والميزة التنافسية: دراسة ميدانية على عينة من المصارف الحكومية بولايات السودان المختلفة. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٩ (١)، ٣١ - ٣١.
- بارشيد، ناهد. (٢٠٢٥). أثر الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني في الحد من مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية: دراسة ميدانية على القطاعات الحكومية السعودية. *مجلة إدارة المخاطر والأزمات*، ٦ (١)، ١ - ٢٥.
- التائب، علي. (٢٠٢٥). أهمية تطبيق الأمن السيبراني المحاسبي في المصارف التجارية الليبية: دراسة تطبيقية على المصارف التجارية العاملة في مدينة سرت. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، ٨ (١)، ١٩١ - ٢١٦.
- محمد، عبدالعزيز. (٢٠٢٥). دور توافر الدعم الكافي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظم المعلومات الحاسوبية: دراسة ميدانية على الشركة العامة للكهرباء. *مجلة الدراسات الاقتصادية*، ٨ (١)، ٦٠ - ٧٧.
- شهاب، لمياء. (٢٠٢٥). التأثير المعدل لتقنية سلاسل الكتل على العلاقة بين جودة نظم المعلومات الحاسوبية ومتطلبات الشمول المالي: دليل ميداني من البيئة المصرية. *مجلة المحاسبة والمراجعة*، ١ (١)، ١٤٩ - ٢٤٣.

- محمد، ياور. (٢٠٢٥). تأثير الأمن السيبراني على الأمن القومي العراقي: الفرص والتحديات. *مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية*، ١٤ (٥٣)، ٢١٣ - ٢٣٨.
- حشروف، فاطمة الزهراء. (٢٠٢٥). الأمن السيبراني في البنوك الجزائرية: التحديات والاستراتيجيات. *مجلة دفاتر اقتصادية*، ١٦ (١)، ٦٦٧ - ٦٧٩.
- أحمد، خالد. (٢٠٢٥). دور نظم المعلومات المحاسبية في الإفصاح عن التكاليف البيئية: دراسة حالة شركة الزاوية لتكرير النفط عن سنة ٢٠١٧. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، ٩ (٧)، ١١٧ - ١٣١.
- كعموش، شريف. (٢٠٢٤). أثر بدائل إفصاح البنوك عن إدارة مخاطر الأمن السيبراني على أحكام عملائها والمستثمرين في أسهمها: دراسة تجريبية. *مجلة البحوث المحاسبية*، (٣)، ٨٩٩ - ٩٨٩.
- محسن، مصطفى. (٢٠٢٥). تأثير نظم المعلومات المحاسبية على السلوك الأخلاقي في المحاسبة والتدقيق الخارجي. *مجلة الأقتصادي الخليجي*، (٦٣)، ١٧٨ - ٢٠٩.
- كشمير، حسن. (٢٠٢٥). أثر التحول الرقمي على خصائص المعلومات المحاسبية في القوائم المالية. *مجلة البحوث المالية والتجارية*، (١)، ٣١٥ - ٣٣٥.
- عشال، عشال. (٢٠٢٥). أثر خصائص نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية: دراسة ميدانية في البنوك التجارية بمحافظة عدن - اليمن. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، ٣١ (١)، ٢٣١ - ٢٥٨.
- الشبلي، إسماعيل. (٢٠٢٥). أثر التدقيق الداخلي على كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية: الدور الوسيط لتقنيات الذكاء الاصطناعي. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عبدالإله، حمدان. (٢٠٢٥). مدى فاعلية تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة ميدانية في البنوك التجارية اليمنية. رسالة ماجستير. جامعة إب، إب.

- العبد اللات، صدام. (٢٠٢٣). أثر الأمن السيبراني في التسويق الإلكتروني في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير. جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- انديجاني، دلال. (٢٠٢١). ممارسات تعزيز الوعي بثقافة الأمن السيبراني وتوصياتها في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، ١٠ (٥)، ٧٥-١٠٢.
- شعبان، أحمد. (٢٠٢١). *السياسات النقدية ودور البنك المركزي في إطار انعكاسات المتغيرات المعاصرة: التجارة الإلكترونية، النقود الرقمية، التكتلات الإقليمية النقدية، اليورو، اليونان، الجات (ط ٢)*. القاهرة: دار التعليم الجامعي.
- إبراهيم، خالد. (٢٠١٩). *الجرائم المعلوماتية (ط ١)*. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- حركات، سعيدة. (٢٠٢٠). البنية التحتية للمعاملات الإلكترونية في البنوك الجزائرية: واقع وتحديات. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، ١، ٦٦-٨٥.
- السالمي، علاء. (٢٠٢٢). *المدخل إلى الأمن السيبراني (ط ١)*. بغداد: دار الذاكرة للنشر والتوزيع.
- بوسمينه، أمال، سفاري، أسماء. (٢٠٢٢). دور التدريب في تحسين أداء العاملين في المؤسسة: دراسة حالة الخطوط الجوية الجزائرية – قاعدة وهران. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٨ (١)، ٩٣-١١٠.
- علي، أحمد، يوسف، رحاب، عيد، وليد. (٢٠٢٢). الأمن السيبراني والنظافة الرقمية. *المجلة المصرية لعلوم المعلومات*، ٩ (٢)، ٣٩٠-٤٢٢.
- لطفي، وفاء. (٢٠٢٢). الجهود الدولية في مجال مكافحة جرائم الإرهاب السيبراني: التجربة الماليزية نموذجاً. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*، ٢٣ (١)، ١٥١-١٧٨.
- أبو زيد، أسماء. (٢٠٢١). الفضاء السيبراني: واقع يقدم الفرص والتحديات – الرقمنة أبعادها وتأثيراتها على الأطفال. *مجلة خطوة*، ٤ (٤٣)، ٣٧-٣٩.

التيمني، مداخل. (٢٠٢١). واقع الوعي المعلوماتي بالأمن السيبراني لدى الأفراد في المجتمع السعودي كما يدركها الخبراء المختصون بالأمن السيبراني. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٦٧(٦٧)، ٢٣-١.

السبحان، منى. (٢٠٢٠). متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١١١(١)، ٢٩-٢.

شحاتة، السيد. (٢٠٢٢). نحو دور فاعل للمراجع الداخلي في إدارة مخاطر الأمن السيبراني في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، ١٣(٢)، ٣٧-٢٦.

العربي، ماجد، وأبو عنزه، أسماء. (٢٠٢٤). دراسة تطبيقية عن دور إدارة المخاطر في تعزيز الأمن السيبراني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للعلوم المالية والإدارية والاقتصادية*، ١٠(٣)، ٥٦-٢٨.

موسى، مي، وبكر، عربي، وسعيد، أحمد. (٢٠٢٤). الآليات المقترحة لتفعيل دور الأمن السيبراني في تحسين أداء المحاسب الإداري وانعكاسه على الميزة التنافسية للمنشأة. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، ١٥(٣)، ٥٢-٢٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abrahams, T. O., Ewuga, S. K., Kaggwa, S., Uwaoma, P. U., Hassan, A. O., & Dawodu, S. O. (2023). Review of strategic alignment: Accounting and cybersecurity for data confidentiality and financial security. *World Journal of Advanced Research and Reviews*, 20(3), 1743-1756.

Abrahams, T. O., Ewuga, S. K., Kaggwa, S., Uwaoma, P. U., Hassan, A. O., & Dawodu, S. O. (2024). Mastering compliance: A comprehensive review of regulatory frameworks in accounting and cybersecurity. *Computer Science & IT Research Journal*, 5(1), 121-133.

- Alrfai, M., Alqudah, H., Lutfi, A., Al-Kofahi, M., & Alrawad, M. (2023). The influence of artificial intelligence on the AISs efficiency: Moderating effect of the cyber security. *Cogent Social Sciences*, 9(2), 15-35.
- Bowen, G., & Sethi, A. (2022). Internal marketing cybersecurity-conscious culture. In *Research Anthology on Business Aspects of Cybersecurity* (pp. 376-395). IGI Global.
- Dasgupta, D., Akhtar, Z., & Sen, S. (2022). Machine learning in cybersecurity: A comprehensive survey. *The Journal of Defense Modeling and Simulation*, 19(1), 57-106.
- Demirkan, S., Demirkan, I., & McKee, A. (2020). Blockchain technology in the future of business cyber security and accounting. *Journal of Management Analytics*, 7(2), 189-208.
- Elsafty, A., & Oraby, M. (2022). The impact of training on employee retention: An empirical research on the private sector in Egypt. *International Management*, 17(5), 58-74.
- Kulkarni, P. M., Appasaba, L. V., Gokhale, P., & Tigadi, B. (2022). Role of digital simulation in employee training. *Global Transitions Proceedings*.
- Mathur, M. (2022). Developing marketing capabilities to mitigate perceived cybersecurity risk in healthcare organizations.
- Morshed, A., & Khrais, L. T. (2025). Cybersecurity in digital accounting systems: Challenges and solutions in the Arab Gulf Region. *Journal of Risk and Financial Management*, 18(1), 41.

- Polishchuk, V., Fedirko, N., Grytsyshen, D., Ohdanskyi, K., & Kotkovskyy, V. (2024). Analysis of the impact of cybersecurity on the stability of financial institutions. *International Journal of Religion*, 5(9), 302-309.
- Romney, M., & Steinbart, P. J. (2020). *Accounting information systems* (15th ed.). New Jersey: Pearson Education, Inc. Prentice Hall.
- Tawalbeh, L., Tawalbeh, H., Song, H., & Shen, Y. (2023). Cybersecurity challenges and solutions in the era of digital transformation: A review. *IEEE Access*, 11, 274-293.
- Tong, S., Jia, N., Luo, X., & Fang, Z. (2021). The Janus face of artificial intelligence feedback: Deployment versus disclosure effects on employee performance. *Strategic Management Journal*, 42(9), 1600-1631.
- Haddad, H., Al-Dmour, A., & Al-Dmour, R. (2021). The impact of artificial intelligence on accounting information systems in Jordanian banks. *Accounting and Management Information Systems*, 20(4), 633–652.

قائمة الملاحق

قائمة الاستقصاء

(الاستبانة)

الأخ الفاضل

الأخت الفاضلة

تحية طيبة وبعد،،،،،،،

يسرني أن أقدم لكم هذه الاستبانة التي تخدم أهداف البحث العلمي الذي أقوم به استكمالاً

المتطلبات الحصول على درجة الماجستير الأكاديمي بعنوان:

أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية "

أرجو التكرم بإعطائنا جزء من وقتكم الثمين، والتفضل بالإجابة على جميع العبارات بدقة، وبما

يعكس وجهة نظركم وتقديركم الشخصي، لما لإجاباتكم من أهمية في نتائج الدراسة علما بان

هذه الاستبانة مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون موضع السرية التامة.

شاکرا ومقدرا تعاونکم واللہ یحفظکم ویرعاکم

الباحث:

أولاً: المتغيرات الديمغرافية

يرجى وضع إشارة ☒ في الخانة التي تقابل الإجابة المناسبة من وجهة نظرك، مع مراعاة أنه لا يجوز وضع أكثر من علامة للفقرة نفسها.

الجنس	☐ ذكر	☐ أنثى
العمر	☐ أقل من ٣٠ عام	☐ من ٣٠-أقل من ٤٠ عام
	☐ من ٤٠-أقل من ٥٠ عام	☐ ٥٠ عام فأكثر
المؤهل العلمي	☐ بكالوريوس	☐ دبلوم عال
	☐ ماجستير	☐ دكتوراه
عدد سنوات الخبرة	☐ أقل من ٥ أعوام	☐ ٥ أعوام - أقل من ١٠ أعوام
	☐ ١٠ أعوام - أقل من ١٥ عاماً	☐ ١٥ عاماً فأكثر

ثانياً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: جودة نظم المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لأوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: الملاءمة						
١-	يوفر نظام المعلومات المحاسبية في البنك بيانات تساعدني على التنبؤ بالنتائج المالية المستقبلية.					
٢-	تسهل المعلومات المحاسبية المقدمة في مراجعة القرارات السابقة وتصحيح المسار عند الحاجة.					
٣-	المعلومات المحاسبية التي يقدمها النظام ترتبط مباشرة بأهداف البنك وتخدم عملية اتخاذ القرار.					
٤-	البيانات المستخرجة من النظام المحاسبي تساعد إدارة البنك على وضع خطط					

أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على الزمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لأوافق	لا أوافق بشدة
	استراتيجية دقيقة.					
٥-	تضيف المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام قيمة فعلية لقرارات البنك اليومية.					
البعد الثاني: الموثوقية						
٦-	يتميز نظام المعلومات المحاسبية في البنك بدقة عالية في تسجيل العمليات المالية.					
٧-	البيانات المحاسبية الصادرة عن النظام محايدة ولا تتأثر بالتحيزات الشخصية.					
٨-	يقدم النظام معلومات مكتملة تغطي جميع الجوانب المالية ذات الصلة بقرارات البنك.					
٩-	المعلومات المالية التي ينتجها النظام خالية من الأخطاء الجوهرية.					
١٠-	أثق في المعلومات المحاسبية المستخرجة من النظام عند اتخاذ القرارات الإدارية.					
البعد الثالث: التوقيت المناسب						
١١-	يوفر النظام المعلومات المحاسبية داخل البنك في الوقت المناسب لدعم القرارات الإدارية.					
١٢-	يمكن متابعة الأداء المالي للبنك بشكل دوري من خلال المعلومات المتاحة في النظام.					
١٣-	يتيح النظام اكتشاف الانحرافات أو المشكلات المالية في الوقت المناسب.					
١٤-	المعلومات المحاسبية متاحة فور الحاجة إليها دون تأخير يضر بجودة القرار داخل البنك.					
١٥-	يساعد توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب على تعزيز الرقابة المالية الفعالة داخل البنك.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لأوافق	لا أوافق بشدة
البعد الرابع: القابلية للمقارنة						
١٦-	يمكن مقارنة البيانات المالية للبنك بين الفترات الزمنية المختلفة بسهولة عبر النظام.					
١٧-	يساعد النظام على مقارنة الأداء المالي للبنك مع البنوك الأخرى في القطاع.					
١٨-	يوفر النظام تقارير مالية تسهل تحليل الاتجاهات في الأداء المالي للبنك.					
١٩-	المعلومات التي ينتجها النظام متسقة وتسمح بإجراء تحليلات مقارنة دقيقة.					
٢٠-	تساهم القابلية للمقارنة في تعزيز الشفافية المالية داخل البنك.					

المتغير التابع: الأمن السيبراني

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لأوافق	لا أوافق بشدة
البعد الأول: تحديد الأدوار والمسؤوليات						
٢١-	تحدد مهام ومسؤوليات العاملين في أمن وسرية المعلومات بشكل واضح ضمن الهيكل التنظيمي للبنك.					
٢٢-	يكلف البنك أشخاصًا مختصين حصريًا بإدارة أمن وسرية المعلومات.					
٢٣-	يتم تحديد المهارات والمؤهلات المطلوبة للعاملين في مجال أمن وسرية المعلومات.					
٢٤-	تراجع الإدارة بشكل دوري أدوار ومسؤوليات العاملين في أمن وسرية المعلومات لضمان فعاليتها.					

أثر جودة نظم المعلومات الحاسوبية على الأمن السيبراني في البنوك التجارية العراقية

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لأوافق	لا أوافق بشدة
٢٥-	تقوم إدارة البنك بضبط صلاحيات الوصول للمعلومات بما يتناسب مع مهام ومسؤوليات العاملين.					
البعد الثاني: البنية التحتية الالكترونية						
٢٦-	يستخدم البنك أنظمة حماية مثل الجدران النارية لتقليل مخاطر الاختراقات الإلكترونية.					
٢٧-	يتم تأمين شبكات الاتصال (مثل WI-FI) لضمان الاستخدام الآمن من قبل المختصين.					
٢٨-	ينشئ البنك نسخًا احتياطية دورية للبيانات المهمة مثل المستندات والبريد الإلكتروني.					
٢٩-	يتم تحديث الأجهزة المرتبطة بشبكة البنك بشكل مستمر لتعزيز الحماية.					
٣٠-	يتم إنشاء حسابات خاصة ومحمية للمختصين للوصول إلى أنظمة البنك الداخلية.					
البعد الثالث: أمن وسلامة البيانات والمعلومات						
٣١-	يحدد البنك إجراءات أمن وسرية المعلومات بشكل واضح ومكتوب.					
٣٢-	يوفر البنك برامج وأنظمة متخصصة لحماية بيئة تكنولوجيا المعلومات.					
٣٣-	تتوفر تقنيات تخزين كافية وأمنة لحفظ البيانات والمعلومات الحساسة.					
٣٤-	يستخدم البنك أحدث موارد وتقنيات تكنولوجيا المعلومات لضمان أمن البيانات.					

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لأوافق	لا أوافق بشدة
٣٥-	لدى البنك عدد كافٍ من المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات للتعامل مع التهديدات والجرائم الإلكترونية.					
البعد الرابع: تدريب العاملين						
٣٦-	يضع البنك خطة واضحة لتدريب العاملين في مجال أمن وسرية المعلومات.					
٣٧-	يوفر البنك دورات تدريبية إلزامية لجميع الموظفين في أساسيات أمن المعلومات.					
٣٨-	يتم تدريب العاملين على أساليب استخدام كلمات مرور قوية وأمنة.					
٣٩-	يتم تدريب الموظفين على تحديث أنظمة التشغيل والبرامج المستخدمة في البنك.					
٤٠-	يخضع العاملون لتدريبات متعلقة باستخدام تقنيات المصادقة المتعددة لحماية الحسابات.					